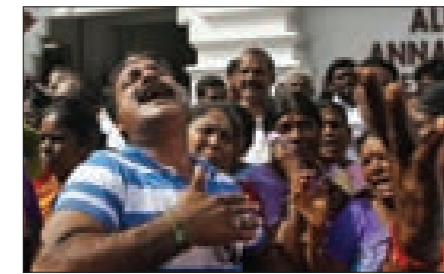


انّ النهضة القومية التي جاءت تؤمّن مصالح الأمة وتحافظ على كرامتها... لن تنفك حتى تعيد الحق إلى نصابه وتجعل وجه الأمة في وجه الشمس.

سعاد

انتحار 6 أشخاص وإصابة 10 بأزمات قلبية بسبب تهم سياسية بالفساد



أفاد تقرير إخباري أمس بيان ستة أشخاص انتحروا وتوفي عشرة آخرون بأزمات قلبية جنوب الهند، بعدما دانت محكمة سياسية بارزة بالفساد وأصدرت بحقها حكماً بالسجن. ونقلت صحيفة «تايمز أوف إنديا»

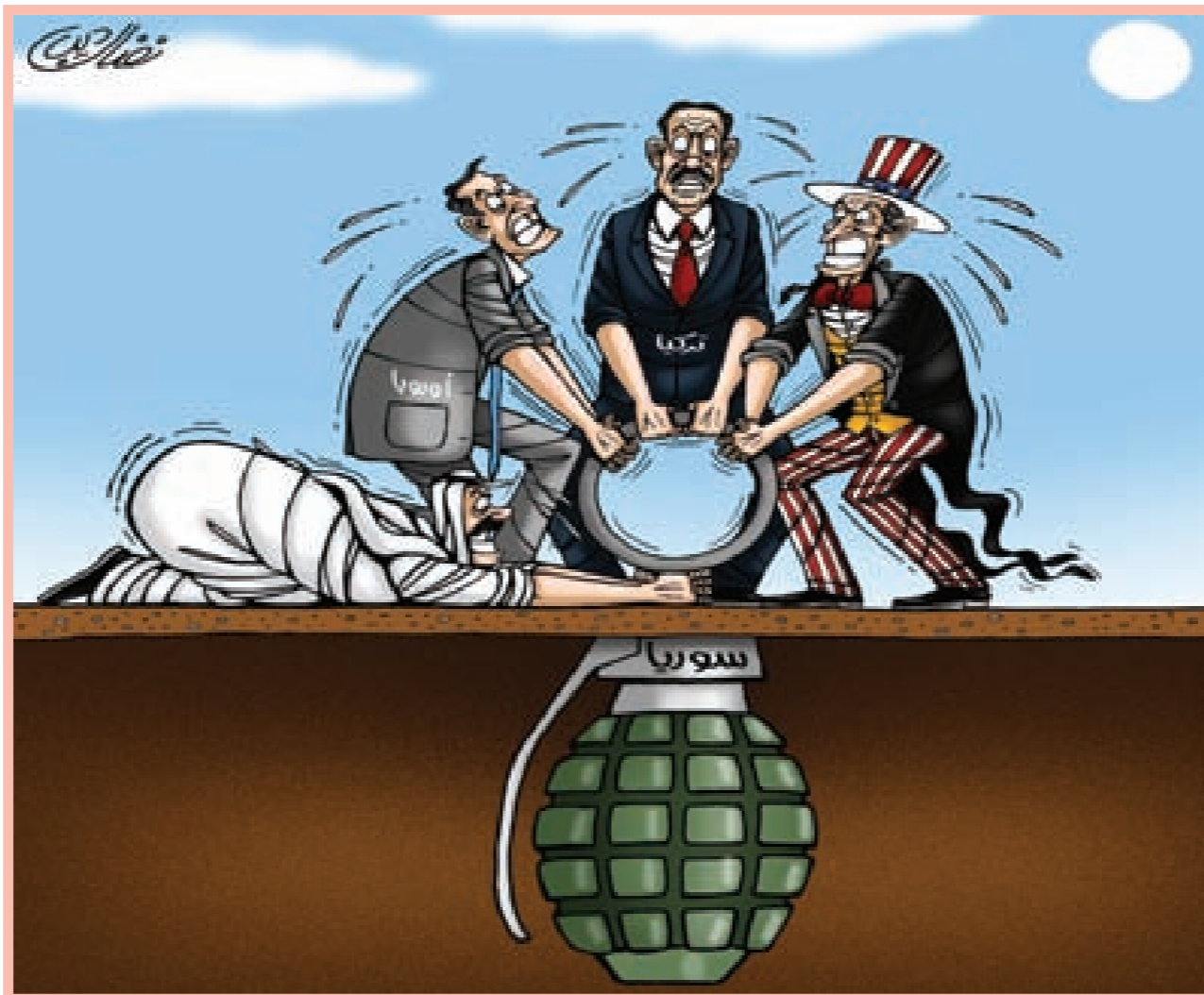
عن الشرطة أن ثلاثة من المتهمين شنقوا أنفسهم وأحرق آخر نفسه وتناول الخامس السم بينما ألقى السادس بنفسه أمام حافلة متحركة. وأضافت أن آخرين أصيبوا بأزمات قلبية تردد أنها نجمت عن الصدمة بسبب القضية. وصدر الحكم السبت الماضي بالسجن أربعة أعوام بحق جايارام جايلاليتا، رئيسة حكومة ولاية تاميل نادو.

وأدينَت السياسية بجمع ثروة غير معلن عنها بلغت نحو 11 مليون دولار خلال توليها المنصب للمرة الأولى من عام 1991 حتى 1996، وفي ذلك الوقت كانت تحصل على راتب رمزي قيمته روبية واحدة (1.6 سنتا) في الشهر. وقال ممثلو الادعاء إن جايلاليتا ومساعدتها أسسوا شركات وهمية نهبوا من خلالها مبالغ مالية كبيرة، ولم تكن الشركات تمارس أية أنشطة تجارية، ولكنها استحوذت على العقارات الرئيسية في الولاية الواقعة جنوب الهند. واكتسبت الممثلة التي تحولت إلى سياسية، والتي تشتهر بـ«الأم»، كما من العواطف وصل حد الهوس بين بعض الأنصار.

وشددت السلطات الإجراءات الأمنية بانحياز الولاية لمنع اندلاع أعمال عنف أو اشتباكات.

وطعنَت جايلاليتا في حكم الإدانة وطلبت الإفراج عنها بكفالة، وتنتظر المحكمة المختصة في طلب الطعن.

وأفادت مصادر في حزبيها السياسي بأنها لا تزال تتخذ قرارات رئيسية وهي في السجن، ويُنظر الحزب للموافقة على تعديل في حكومة الولاية.



آخر الكلام

الذئب الطوراني

◆ نسيب أبو ضرغام

يشترط رجب طيب أردوغان لدخول تركيا في التحالف الأمريكي «لضرب داعش» أن توافق الولايات المتحدة الأميركية على إقامة شريط عازل في شمال سورية مع خطر جوي على كامل مساحة هذا الشريط.

أخيراً، وبعد مواربة ونفاق، كشف أردوغان عن استهدافاته من الوقوف ضد الدولة السورية علناً، وحقيقة الاستهداف هي ضم شمال سورية إلى تركيا الطورانية، خاصة مدينة حلب.

كان الدور التركي منذ ثلاث سنوات ونيف يصب في تحقيق هذا الهدف، سواء على مستوى استضافة جزء من «المعارضة السورية» أو على مستوى تمرير السلاح والمقاتلين، وكذلك على مستوى الدعم الاستخباري واللوجستي والطبي... والآن يعتبر أردوغان أن اللحظة سحتت، فأمر بتركيز حلفاء إقليميين لها في حربها، ويعلم أن مطلبه في فرض شريط عازل في شمال سورية، نصيباً في خانة المؤامرة الأساسية على سورية، والمتمثلة في تدمير الدولة والمجتمع السوريين، إضافة إلى تقسيم الجغرافيا السورية إلى عدة مكونات سياسية تقوم على الأساس المذهبي والطائفي والاثني... بدأ عواء الذئب الطوراني بالارتعاع، وهو في الحقيقة ليس مفاجئاً، ذلك أن اطماع هذا الذئب بالأرض السورية كبيرة، وشهيته لا يتلذذ المزيد منها لا تنتهي.

ما يُخشى منه في هذا الإطار هو أن يعيد التاريخ نفسه، وذلك بإعادة ما حصل مع أتاتورك من قبل التحالف الغربي - الصهيوني حين عرضوا عليه ضم الإسكندرون إلى دولته الطورانية الناشئة، مقابل وقوفه إلى جانب الحلفاء في حربهم مع النازية، وقد وقعت المقايضة وربح ذاك اليهودي المتأسلم مثل أتاتورك الصفقة على نحو مضاعف، فقد ربح الأرض السورية الجميلة والخصبية، إضافة إلى تقديم خدمة كبيرة إلى أبناء جدته اليهود الذين استفادوا من هزيمة النازية وربح الحلفاء الذين أسسوا بالأساس لقيام «دولة إسرائيل» عبر وعد بلفور واتفاقية سايكس بيكو، وما هم يكرسون الدولة التي نشأت بالقوة عبر وعد بلفور واتفاقية سايكس بيكو، لتنتش بالفعل عبر انتصار الحلفاء.

ها التاريخ يعيد نفسه، فأتاتورك إخواني، يسعى إلى المقايضة من جديد، مع الجهة ذاتها التي باعَت الإسكندرون لآتاتورك الأول، بأن يساهم بشكل مؤدٍ وفاعل مقابل أن يتمدد جنوباً، ويحرم سورية من مساحة أساسية في الإستراتيجية والاقتصاد والتاريخ، وقبل كل شيء يوجه طعنة عميقة إلى السيادة السورية وإلى وحدة الأرض والشعب السوريين، وذلك كله يندرج في عملية تفكيك المجتمع السوري والأرض السورية والدولة السورية.

في تقديري، ومن خلال تداعيات الحوادث والمواقف الغربية والتركية، يأتي طلب أردوغان في سياق أجندة وضعتها الولايات المتحدة له، وقد نفذ منبرجات هذه الأجندة التي هي جزء لا يتجزأ من تمثيلية ضرب «داعش» التي تصب أساساً في خانة استكمال تخفيف مشروع الشرق الأوسط الجديد، وهو مشروع يهودي إمامتاني.

بناء عليه، سوف ينجح أردوغان، بطبيعة الحال، بدعم من الولايات المتحدة وتوجيهها، في الحصول على تحقيق مطلبه وإن لم يكن من خلال قرار أممي بفعل الفيتو الروسي والصيني، إنما بقرار من قيادة التحالف الصهيوني - أميركي الذي يقود هذه المسرحية البشعة تحت عنوان «محاربة داعش».

سوف تتذرع الولايات المتحدة وشركاؤها بالضرورة العملاقية الناشئة عن سياق عمليات «ضرب داعش»، وبأن المنطقة الممتدة من غرب سورية وعلى خط أفقي مواز للحدود التركية حتى شمال العراق، ومن ضمنه حلب، هي منطقة تقع تحت الحظر الجوي، وليتاح للقوات المتحالفة من «ضرب داعش»، وبذلك تكون المنطقة المشار إليها كرتت ما حدث في شمال العراق مع إقليم كردستان، مقدمة لابتلاعها من قبل الذئب الطوراني. وبذلك يكون أردوغان حصل على هديتين معاً، الأولى تحقيق حلمه بضم حلب، والثانية القضاء نهائياً على أي نزعة كردية وخطر كردي في شمال سورية.

سوف يقوى عواء الذئب أكثر. يقول الرئيس أوباما إن الاستخبارات الأميركية أخطأت في تقدير خطر «داعش»، لكن «داعش» كانت ولدت وتمت وُرُعيت ودعمت وتمتدت خارج الحوض الأميركي، لكن «داعش» مكوّن هبط من السماء فجأة. إنه النفاق الأميركي عينه. ليس النفاق ذاته الذي مارسه الأميركيون عندما قالوا إننا أخطأنا في تقدير وجود سلاح الدمار الشامل في العراق؟

ليست النتيجة عينها التي يرمون إلى تحقيقها في سورية؟ يخوض الأميركي على جغرافية سورية الطبيعية آخر حروب النانو، ولذلك لن يدخر وسيلة أو قوة إلا ويوظفها في حربه هذه. هو يعلم تماماً أن انتصار دمشق على هذه الموجة ينعكس على وجوده الاستراتيجي في المنطقة سلباً. سواء لجهة ربييته «إسرائيل» أو لجهة تمكين شعوب المنطقة من إقامة دول حقيقية. أثبتت الدولة السورية أنها النموذج المطلوب في مواجهة هذا التحالف اليهودي - الغربي الجهنمي. كما سينعكس على المعادلة الدولية التي ستنتقل حكماً من الأحادية إلى التعددية لمصلحة دول البريكس.

ليس أردوغان الذئب الوحيد الذي يستلبل إلى الولايات المتحدة لرفع وتيرة عوايته، ثمة ذئاب أكثر، سوف يلحقون بأردوغان حينما يطلب منهم المعلم - الراعي، راعي الذئاب - الولايات المتحدة الأميركية ذلك، وبناء عليه:

ما زلنا نعتقد أن قيام تحالف دولي في مواجهة التحالف الصهيوني - أميركي هو حاجة حيوية، ليس لسورية فحسب، إنما لما يوازي نصف سكان العالم. فالولايات المتحدة التي توجه «الضربات» الهامشية إلى «داعش» توجه في الوقت عينه الضربات القاتلة إلى الاقتصاد السورية، فتدمير مصافي البترول ليس منع «داعش» من بيع النفط، بل لتركيب سورية اقتصادياً. لو كان صحيحاً أن المقصود من «داعش» هو استثمار النفط، لكان الأمر أسهل من ضرب المصافي، أي كان في إمكان الولايات المتحدة أن تطلب إلى وكيلها في أنقرة إقبال حدوده في وجه تهريب النفط، وإذ لا يبقى أمام «داعش» إلا أن تشرب النفط المستخرج من الأرض السورية والعراقية.

إنّ، نجح الغرب المتصهين، والصهيونية العربية والتركية في تقسيم سورية. سوف يرد الذئب الطوراني إلى العواء في اتجاه الشمال، وثمة ذئاب تترصد في وسط آسيا، وكلها تتحرك بالإيجاء والتخطيط الصهيوني - أميركي لتكريس مرجعية واحدة للعالم هي المرجعية الصهيونية - أميركية، بعد عزل روسيا وطردها من المتوسط والبر السوري والعربي من جهة وتطويقها عبر وسط آسيا من جهة أخرى.

إنه قدر الأمة السورية أن تخوض معارك الإنسانية على أرضها ويلحم أبنائها... لقتل الثنتين... إنها مار جرجس - الخضر المعاصر من سورية.

طفل مغربي يولد بلا وجه ينتظر جراحة ترميمية

ولد طفل مغربي بتشوهات خلقية في وجهه جعلته يبدو بلا أذنين وعينين وأنف، وبعد 3 سنوات من المعاناة ينتظر الخضوع لجراحة ترميمية قد تنهي معاناته، وتعيده طفلاً طبيعياً. كان والدا الطفل المغربي يحيى الجبيلي (3 سنوات) يضطران إلى تغليظه وجهه في كل مرة يغادرون فيها قريته تبعاً نحو 7 ساعات من الدار البيضاء، محاولين حمايته من نظرات المجتمع وتهكم الأطفال.

انتقلت قصة الجبيلي (3 سنوات) من قريته الصغيرة إلى فضاء مواقع التواصل الاجتماعي، بعد أن قرر أحد أصدقاء والد الطفل نشر قصته على «فايسبوك» أملاً في العثور على طبيب متخصص بعلاج مثل هذه الحالة النادرة.

استوقفت صورة وجه الطفل الإسرائيلية فاطمة بركة التي ولدت في قريته نفسها في المغرب، فسارعت إلى الاتصال بعائلته متعهدة مساعدتهم في إيجاد طبيب بارع يتمكن من إجراء جراحة ترميمية تعيد معالم وجهه.

ويكمن الخطر، بحسب الجراح، في معرفة الحالة التي يوجد فيها دماغ الطفل بحيي وقدرته الجسمانية على تحمل هذا النوع من العمليات الصعبة، لذا سافرت الأسترالية بركة لإقناع والدين بالسفر إلى ملبورن الأسترالية ليتمكن الطبيب من معاينته عن قرب. وعلى رغم نتائج الأشعة المقطعية والتصوير بالرنين المغناطيسي، قرر الجراح هولمز إجراء العملية الترميمية في كانون الأول المقبل، متوقفاً أن يتمكن الطفل من الكلام للمرة الأولى في حياته، بحسب صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

استخدام أجهزة مختلفة في وقت واحد يغير بنية الدماغ

اتضح للعلماء أن استخدام أجهزة مختلفة، مثل الهاتف الذكي والكمبيوتر المحمول واللوحية وغيرها، في وقت واحد، يغير بنية الدماغ. ويقول علماء جامعة ساكس البريطانية، إن الأشخاص الذين يستخدمون أجهزة عديدة في الوقت نفسه، تخفض عندهم كثافة المادة السنجابية في القشرة الحزامية الأمامية للدماغ، المسؤولة عن المعرفة والتحكم بالعواطف. وبيّنت نتائج فحص 75 شخصاً بالغاً بواسطة التصوير بالرنين المغناطيسي، أن الذين يستخدمون أجهزة عدة

في وقت متزامن، من ضمنها التلفزيون ووسائل الإعلام الورقية، لوحظ لديهم انخفاض كثافة المادة السنجابية في القشرة الحزامية الأمامية. وتبين أن نتائج هذه الدراسة تتفق ونتائج دراسات أخرى في مجال الجهاز العصبي. غير أن الباحث كيبكي لود يقول: «إن آلية هذه العلاقة تبقى غير واضحة. فربما أن الناس الذين لديهم القشرة الحزامية الأمامية صغيرة لا يتحكمون بعواطفهم جيداً. لذلك من أجل معرفة هذه العلاقة السببية، لا بد من إجراء دراسات وبحوث إضافية».

أنثى نمر تصادق فريستها نصف ساعة

أصابَت أنثى نمر موظفي محمية طبيعية بولاية ماهاراشترا بوسط الهند بصدمة كبيرة حين شاهدوها تلاعب غزالاً صغيراً لأكثر من نصف ساعة، ثم تركته يعود إلى والدته من دون أن يصاب بخدش صغير. وقال المصور الهندي هاو باوان مينيون (46 سنة) الذي التقط هذه السابفة: «كانا يستمتعنا باللعب والركض والقفز، وبعد نصف ساعة حملته من عنقه كما تحمل صفارها، ثم وضعته بعيداً وكانها تطلب منه الهروب قبل أن تشعر».



الإدارة والتحرير

بيروت - شارع الحمراء - استرال سنتر
مافتق 2، 1 - 748920 - 01
الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني info@al-binaa.com
التوزيع شركة الاوائل 5-666314-01
فاكس 748923-01

هيئة التحرير
رمزي عبد الخالق - جورج كعدي
نظام مارديني - إنعام خروبي
المدير الفني محمد رَمال

رئيس التحرير
ناصر قنديل

صدرت عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958

المدير الإداري
زياد الحاج
المدير المسؤول
محمد عقل

المستشار العام
ربيع الدببس